الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

التعليم يلعب دورا مهما جدا في حياة كل فرد، حيث يبدأ التشكيل منذ اللحظة التي يتكون فيها داخل الرحم وحتى يولد إلى هذا العالم، وينمو ويتطور سواء في الوقت الحالي أو في المستقبل. التعليم يصبح وسيلة لترقية جميع الإمكانات المتاحة في داخل الإنسان. إمكانات كل شخص تشمل الجوانب الجسدية والفكرية والنفسية والسمات الشخصية والمهارة، بالإضافة إلى البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الإنسان.

الأغراض الرئيسي لتعليم اللغة الأجنبية هو تطوير قدرة التلاميذ في الكلام والكتابة باللغة، سواء كان ذلك شفهيا أو كتابيا. قدرة استخدام اللغة في عالم تعليم اللغة تسمى مهارة اللغة، وتشمل هذه المهارة أربعة جوانب وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

اللغة العربية هي علم يتمتع بالعديد من الخصائص والسمات التي تميزها عن اللغات الأخرى. لا يوجد أحد يشكك في إسهام اللغة العربية في تطوير العلوم الإسلامية، خاصة في فهم محتوى القرآن الكريم والحديث والكتب العلمية باللغة العربية (فلاح، ٢٠١٦).

القراءة هي إحدى مهارة اللغة التي يجب أن يكتسبها المتعلمون. مقياس نجاح التلاميذ في عملية التعليم والتدريس في المدرسة يتحدد من خلال إتقان التلاميذ لمهارة القراءة. مهارة القراءة ستؤثر على عمليات التعليم، إذا لم يكن التلاميذ قادرين على القراءة، فسيواجهون صعوبة في متابعة فعاليات التعليم، خاصة في مواضيع اللغة العربية (نفيس، ٢٠٢٠).

وفقا لمليباري، يقول إن مهارة القراءة تشمل جانبين، وهما التعرف على الرموز المكتوبة وفهم محتواها. بالنسبة للتلاميذ الإندونيسيين الذين يمتلكون خلفية في مهارة قراءة النصوص اللاتينية، فإن مهارة قراءة النصوص العربية قد تكون مشكلة. بسبب اختلاف الأبجدية في اللغة العربية عن الأبجدية في اللغة الإندونيسية، فإن الأبجدية في اللغة العربية لديها نظام وخصائص خاصة بها (الهداية، ٢٠١٣).

بشكل عام، يمكن تقييم كفاءة التلاميذ في قراءة النصوص العربية من خلال دقة القراءة وتلاوة مخرج الحروف، وقدرتهم على فهم النصوص التي يقومون بقراءتها. هناك ثلاثة عناصر تعد معايير لقياس قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية، وهي ١) مهارة قراءة الحروف والكلمات والجمل ٢) مهارة تحديد هيكل الجملة ٣) مهارة فهم المعنى (خالد، ٢٠٢٢). من خلال هذا، يقيم نجاح المتعلمين في اللغة العربية، خاصة في مهارة القراءة، استنادا إلى قدرتهم على إتقان هذه المؤشرات.

استنادا إلى نتائج المقابلة التي أجريت مع مدرس مادة اللغة العربية في مدرسة محمدية الرابعة الثانوية باندونج هي الأستاذة أوليا نور الفجر، يوم الأربعاء ١١ أكتوبر ٢٠٢٣، تقول إن إحدى المشكلات التي تحدث في تعليم اللغة العربية هي بطء فهم التلاميذ للنصوص العربية، مما يجعل الدرس حول مهارة القراءة يتكرر حتى ثلاث مرات في اللقاءات. تحدث هذه المشكلة بسبب تنوع خلفيات التلاميذ، حيث لا يأتي جميع التلاميذ من مدرسة االثانوية. هذا يؤثر أيضا على قلة تحقيق التعليم، حيث يجب في البداية أن يتم تحقيق عدة فصول دراسية في فصل واحد، ولكن بسبب هذه المشكلة، لا يتم نقل جميع المواد في فصل دراسي واحد. بالإضافة إلى ذلك، يشعر التلاميذ خلال عملية التعليم بنقص في الحماس، حيث يعتبر التلاميذ من البداية أن تعليم اللغة العربية أمر صعب. في كل فصل دراسي، هناك تحديات خاصة بسبب تنوع قدرات التلاميذ، ولذا يصبح هذا تحديا للمعلم في تدريس اللغة العربية، حيث يجب أن يبسط

أكثر في تقديم المواد لتكون قابلة للفهم بشكل جيد من قبل التلاميذ. قلة قدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية، يعزز ذلك من خلال النظر إلى تقييم نهاية الصفحيث كانت النتائج أقل من المتوسط المحدد. في صف الاختبار، حصل التلاميذ على متوسط أقل من ٥٠، وكانت النتائج في فصل الضابط أيضا أقل من ٥٠، بينما الحد الأدنى للنجاح هو٧٠.

حالة تعليم اللغة العربية في مدرسة محمدية الرابعة الثانوية تتمثل في أنه في عملية التعليم، لا يتم دائما استخدام نموذج أو طريقة تعليم محددة، وكذلك تكون وسائل التعليم محدودة جدا. عملية تعليم اللغة العربية مرة واحدة في الأسبوع، والوقت المتاح هو ٢x٣٠ دقيقة، أي ساعة واحدة. مع الوقت القصير يتعذر نقل المواد بشكل كامل.

للتغلب على هذه المشكلة، يحتاج إلى وجود حلا يمكن أن يعزز قدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية. لذا، يقدم الباحثة حلا من خلال تجربة استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *(FSLC) Formulate Share Listen Create* لترقية قدرة فهم النصوص العربية. وفقا سوليستيانا، يعلن أنه من خلال نموذج التعليم *FSLC*، يتم تدريب التلاميذ لفهم المشكلات، حيث يمكن استخدام هذا النموذج لجميع المواد، ويمكن استخدام مختلف أنواع المشكلات كمواد للمناقشة (روسوانا،٢٠١٩). في التطبيق، سيعطى للتلاميذ أسئلة حول فهم القراءة. في البداية، يقوم التلاميذ بتحليل الأسئلة بشكل فردي ثم يشكلون مجموعات ويتبادلون النقاش حتى يتمكنوا من صياغة إجابة مناقشته. نظام هذا النموذج التعليم سيقدم معلومات بشكل متبادل بين التلاميذ، بحيث سيتم مساعدة التلاميذ الذين يفهمون بشكل أقل. يأمل أن يساهم هذا النموذج التعليم في ترقية فهم النصوص العربية بشكل قصوى.

من خلال هذا النقاش، دعا الباحثة إلى إجراء بحث بعنوان **استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *Formulate Share Listen Create* بتطبيق بطاقة التكملة لترقية قدرة فهم النصوص العربية** (دراسة شبه تجريبة على تلاميذ الصف العاشر في مدرسة محمدية الرابعة الثانوية باندونج).

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتماد على خلفية البحث السابقة، سيبحثه الباحثة عن مشكلات البحث الآتية:

١. كيف كانت قدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية قبل استخدام نموذج التعليم *Formulate Share Listen Create* بتطبيق بطاقة التكملة في الصف العاشر في مدرسة محمدية الرابعة الثانوية باندونج؟
٢. كيف كانت قدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية بعد استخدام نموذج التعليم *Formulate Share Listen Create* بتطبيق بطاقة التكملة في الصف العاشر في مدرسة محمدية الرابعة الثانوية باندونج؟
٣. كيف كانت ارتقاء قدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية بعد استخدام نموذج التعليم *Formulate Share Listen Create* بتطبيق بطاقة التكملة في الصف العاشر في مدرسة محمدية الرابعة الثانوية باندونج؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

اعتماد على تحقيق البحث السابق، تقرر أغراض البحث كما يلي:

١. معرفة قدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية قبل استخدام نموذج التعليم *Formulate Share Listen Create*بتطبيق بطاقة التكملة في الصف العاشر في مدرسة محمدية الرابعة الثانوية باندونج.

٢. معرفة قدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية بعد استخدام نموذج التعليم *Formulate Share Listen Create*بتطبيق بطاقة التكملة في الصف العاشر في مدرسة محمدية الرابعة الثانوية باندونج.
٣. معرفة ارتقاء قدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية بعد استخدام نموذج التعليم *Formulate Share Listen Create* بتطبيق بطاقة التكملة في الصف العاشر في مدرسة محمدية الرابعة الثانوية باندونج.

الفصل الرابع : فوائد البحث

من المتوقع أن توفر هذه الدراسة فائدة من الناحية النظرية والعملية في عالم التعليم. من الناحية النظرية للقراء ليجعل مرجعا ويمكن أن يجعل حلا للباحثة في تطوير وسيلة التعليم خاصا لمادة القراءة في تعليم اللغة العربية حتى الباحثة تطبيق وسيلة التدريس أكثر تنوعا للتلاميذ.

ومن الناحية، من الموتقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة منافع للمدرسة والمدرس والتلاميذ والباحثة كما يلي:

١. للمدرسة : يمكن أن تقدم إسهاما فكريا في اختيار نموذج تعليم اللغة ويمكن أن تعزز جودة المدرسة.
٢. للمدرس : يمكن استخدامه كمرجع لتكملة نقائص نموذج التعليم من أجل ترقية قدرة فهم نصوص اللغة العربية.
٣. للتلاميذ : يمكن أن يشجع التلاميذ على المشاركة الفعالة ويعزز روح الاستفادة من التعليم ويمنحهم الثقة في أنفسهم أثناء دراستهم للغة العربية خاصة في مهارة فهم النصوص العربية.
٤. للباحثة : قد يساهم في إثراء رؤية الباحث حول عالم التعليم، ويعد ذلك واحدة من المساهمات في تقدم تعليم اللغة العربية.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس : أساس التفكير

تعليم اللغة لا يختلف كثيرا عن تعليم لغات أخرى، فتعليم اللغة العربية هو نظام يشمل العديد من المكونات (لا يقف بمفرده). كل مكون يرتبط ببعضه البعض ويؤثر على نجاح عملية تعليم اللغة. من بين هذه المكونات، يمكن ذكر الأهداف والمحتوى والطرق والنماذج ومصادر التعليم ووسائل التدريس وتقييم نتائج التعليم (خزانة، ٢٠١٦).

قدرة القراءة هي واحدة من المهارة التي يجب أن ستحققها المتعلمون في تعليم اللغة العربية، لأنه إذا لم يكن المتعلمون قادرين على القراءة، سيواجهون صعوبات في متابعة الدروس، خاصة في دروس اللغة العربية. قدرة القراءة ليست مجرد النظر والتحديق في نصوص اللغة العربية فقط، بل يمكن للقارئ أن يفهم النص الذي يقرأه بحيث يحمل النص معنى، ولا يكون مجرد رمز صوتي. إحدى العلوم التي تساعد في تعليم مهارة القراءة الصحيحة هي القواعد اللغوية للغة العربية ذاتها، والتي غالبا ما تعرف باسم علم النحو وعلم الصرف. لا يمكن فصل هاتين العلمين لأنهما يترابطان بشكل وثيق. بحسب بعض العلماء، يقال إن علم الصرف هو الأم، في حين يعتبر علم النحو الأب. يفترض أن ينظر إلى علم الصرف كالمولود الذي يولد الجمل، في حين يقوم علم النحو بتنظيم وتصحيح هيكلها وإعرابها. هاتان العلمين لهما تأثير كبير على اللغة العربية، ويصعب تجاهلهما. إذا تم تجاهلهما، فإن اللغة العربية لن تكون منظمة (شلح الدين وويجايا، ٢٠١٩).

وفقا نورولواتي، يعرف نموذج التعليم كإطار يوفر رؤية توضح الخطوات المنهجية التي تخطط لتوفير تجربة تعليم تهدف إلى تحقيق أهداف معينة في عملية التعليم، ويعتبر مرجعا لمصممي التعليم والمعلمين. وجود نموذج التعليم في عملية التعليم سيؤثر على تحقيق الأداء والنتائج التعلمية للتلاميذ. يوجد أنواع مختلفة من

نماذج التعليم، حيث يمكن تنفيذ بعضها بشكل فردي وبعضها بشكل جماعي (تريانط، ٢٠٠٧).

وفقا لسماوان، التعليم التعاوني هو نموذج تعليم يشمل تعلم التلاميذ والعمل في مجموعات صغيرة معا، حيث يتألف كل فريق من ستة أفراد وتكون تركيبة أعضائه متنوعة. تعليم التعاون هو نموذج تعليم يستخدم نظام تجميع صغير يتكون من أربعة إلى ستة أفراد، ويتم اختيار الأعضاء بخلفيات مختلفة لدى التلاميذ (جعلاني، ٢٠١٥). تم تطوير التعليم الجماعي بهدف تحقيق ثلاثة أهداف تعليم، وهي تحقيق النتائج الأكاديمية، وترقية التقبل للتنوع، وتطوير المهارة الاجتماعية. يتوفر في تعليم التعاون العديد من الأنواع التي يمكن تكييفها بحسب التناسب في التنفيذ.

هناك العديد من نماذج التعليم التي يمكن استخدامها لترقية قدرة فهم النصوص باللغة العربية، واحدة منها هي نموذج التعليم *Formulate Share Listen Create (FSLC)*. تعليم التعاون من نوع *Formulate Share Listen Create* هو أحد أنواع التعليم التعاوني الذي يمنح التلاميذ حرية التفكير بطريقة نشطة وإبداعية. هذا النموذج التعليمي هو تعديل لاستراتيجية التعليم التعاوني من نوع *Think Pair Share (TPS)* التي تم تصميمها من قبل *Frank Lyman* وفريقه في جامعة *Maryland*، *Arends* (برايتنو، روخماد ومولیونو، ٢٠١٢).

وفقا إيماي، يرى أن تعليم التعاون من نوع *Formulate Share Listen Create* هو هيكل للتعليم التعاوني يتيح للتلاميذ فرصة العمل المشترك في مجموعة صغيرة تتألف من اثنان الى ثلاثة تلاميذ. هذا النموذج التعليم هو واحد من النماذج التي يمكنها ترقية قدرة استدلال التلاميذ، سواء بشكل عام أو بالنسبة للمعرفة الأولية للتلاميذ (جواریاه وساري، ٢٠١٤).

عملية التعليم باستخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع *Share Formulate Listen Create* تتم من خلال أربع خطوات، وهي:

١. *Formulate*: مرحلة صياغة الأفكار للرد على المشكلة المعطاة.
٢. *Share*: مرحلة تبادل التلاميذ للإجابات التي تم صياغتها في مرحلة *Formulate*.
٣. *Listen*: مرحلة يقوم فيها كل تلاميذ بالاستماع المتبادل وتسجيل الاختلافات في الإجابات.
٤. *Create*: مرحلة كتابة الإجابات استنادا إلى نتائج المناقشة وتوحيد أفضل الأفكار أو المقترحات من كل تلاميذ.

من خلال عدة مراحل في هذه العملية التعليمية التعاونية يمكن ترقية نشاط التلاميذ، حيث يطلب من التلاميذ خلال عملية التعلم أن يقدموا الأفكار التي يمتلكونها وأن يكونوا قادرين على حل المشكلات التي تم طرحها في بداية العملية.

هذا النموذج التعليم مرن للغاية لأن شكل المشكلة المستخدمة يجب أن يكون متناسبا مع أهداف التعليم التي يجب أن يحققها التلاميذ. من خلال وجود هذا النموذج التعليم لا يتعلم التلاميذ فقط من أنفسهم ولكنهم يتعلمون أيضا من زملائهم (إندرياني ، ٢٠١٨).

في استخدام نموذج *Formulate Share Listen Create* يتم دعمه بوساطة وسائل بطاقة التكملة لترقية عملية التعليم. تستخدم وسائل بطاقة التكملة لمعرفة مستوى فهم التلاميذ لجملة معينة في اللغة العربية.

استخدام وسائل في عملية التعليم يعتبر أحد العوامل الرئيسية. من خلال استخدام وسائل، يمكن توضيح تقديم الرسالة والتغلب على قيود الفضاء والوقت. يجب تكييف استخدام وسائل التعليم مع خصائص المواد، حيث يمكن لوسائل التعليم تسهيل عمل المعلم في تقديم المواد وجعل التلاميذ أكثر حماسة للتعليم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للتلاميذ الذين كانوا في البداية غير فعالين أن يصبحوا نشطين

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

في عملية التعليم. عندما يكون التلاميذ نشطا يمكن تحقيق أهداف التعليم وترقية قدرة التلاميذ.

بعد مناقشة الأمور المذكورة أعلاه، يختتم الباحثة بأن أساس التفكير في هذا البحث كما يلي :

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الجدول ١,١

أساس التفكير

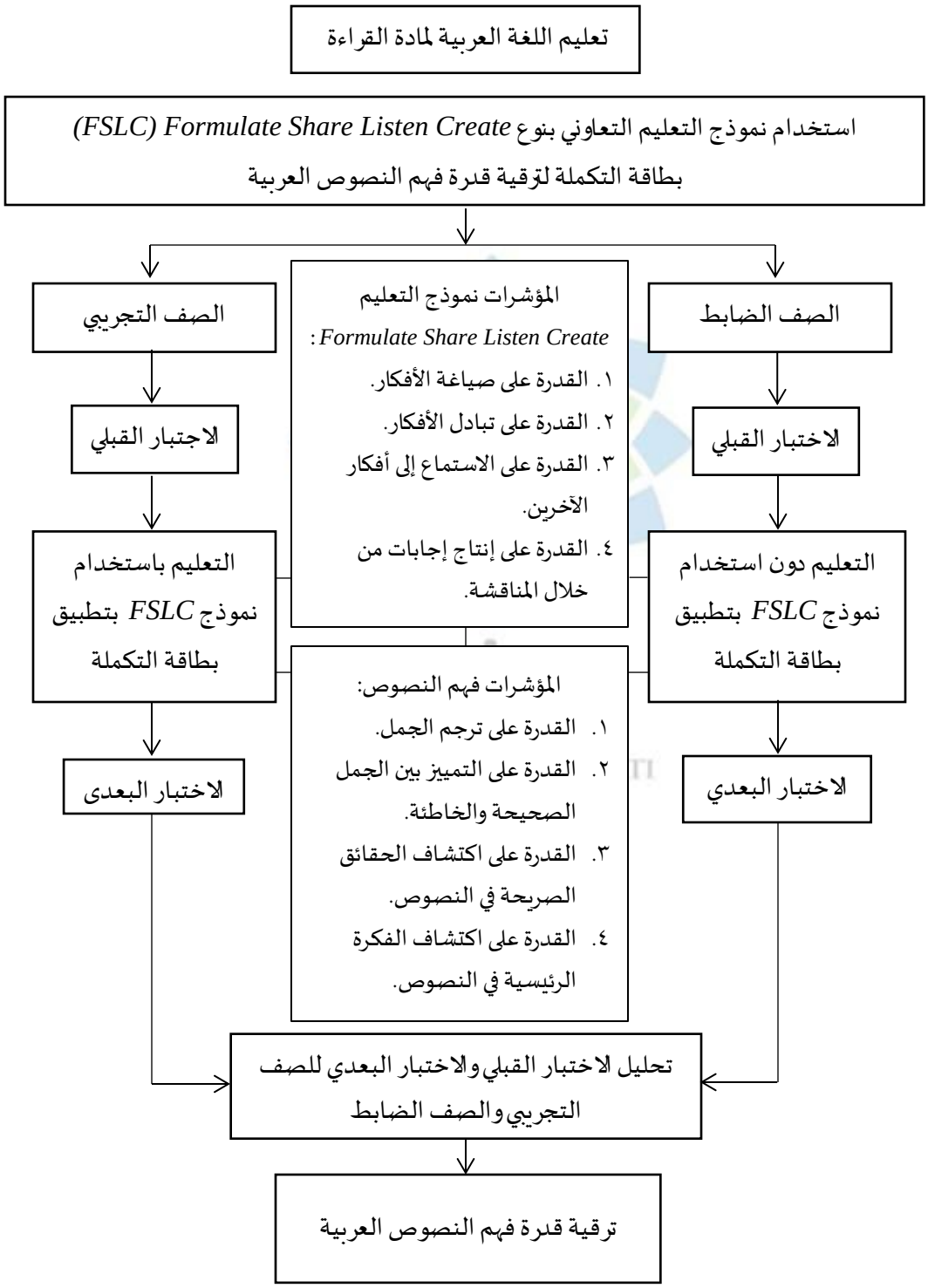

الفصل السادس : الفرضية

وفقا سوغيونو، الفرضية هي كإجابة مؤقتة على صياغة مشكلة البحث (سوجييونو، ٢٠١٨). تعليم اللغة العربية باستخدام نموذج التعليم التعاوني من النوع *Formulate Share Listen Create* بتطبيق بطاقة التكملة يمكن أن ترقية قدرة فهم النصوص العربية، أو إذا تم استخدام نموذج التعليم التعاوني من النوع *Formulate Share Listen Create* بتطبيق بطاقة التكملة في تعليم اللغة العربية، فإن قدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية سترقية.

ولهذا حدد الباحثة فرضية البحث كما تالي:

هـ١: وجود ارتقاء قدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية استخدام نموذج التعليم *Formulate Share Listen Create* بتطبيق بطاقة التكملة.

هـ٠: عدم ارتقاء قدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية استخدام نموذج التعليم *Formulate Share Listen Create* بتطبيق بطاقة التكملة.

ثم بمستوى دلالة ٥٪ لاختبار حقيقة الفرضية السابقة باستخدام الصيغة التالية:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

- إذا تم الحسابية < الجدولية، فسيتم رفض الفرضية الصفرية (هـ٠)، الذي يدل على عدم وجود الترقية.
- إذا تم الحسابية > الجدولية، فسيتم قبول الفرضية الصفرية (هـ٠)، الذي يدل على وجود الترقية.

الفصل السابع : الدراسات السابقة المناسبة

هناك بعض الأبحاث السابقة ذات الصلة لترقية الأساس النظري للعنوان الذي يتم دراسته. فيما يلي بعض نتائج أبحاث وملاحظات الباحثين على العديد من الأعمال المكتوبة التي تتشابه مع البحوث التي أجراها الباحثون، ومنها:

١. البحث من أجري كارينا ديلا موستيكا، إلفا ياسمي أمران، و بيتي هوليوارني في عام ٢٠٢١ بعنوان "تطبيق نموذج التعليم التعاوني *Formulate Share Listen Create* لترقية أداء تعليم التلاميذ في موضوع توازن الأيونات ودرجة الحموضة في محلول الدعم" (موستيكا، أمران، وهوليوارني، ٢٠٢١). الفرق في الأهداف وموضوع البحث، الدراسة المذكورة تهدف إلى ترقية أداء التعليم بينما يهدف البحث الذي سيتم إجراؤه لترقية قدرة فهم النصوص العربية. هناك أيضا فرق آخر وهو أن البحث السابق تم تنفيذه في تعليم الكيمياء بينما سيتم تنفيذ البحث المستقبلي في تعليم اللغة العربية.

٢. البحث الذي من أجري ني وايان أوكتافيانتي، إي وايان فوجا أستاوا، و ساریاسا في عام ٢٠٢٠ بعنوان "تأثير نموذج التعليم التعاوني من النوع *Formulate Share Listen Create (FSLC)* على قدرة تواصل تلاميذ الصف العاشر في مدرسة العالية الحكومية ١ بايانجان" (أوكتافيانتي، أستاوا، و ساریاسا، ٢٠٢٠). الفرق في البحث يكمن في القدرة التي سيتم تناولها بالتدريب ووسائل الإعلام المستخدمة. الدراسة المذكورة أعلاه تم تنفيذها لترقية قدرة التواصل الرياضي بينما سيتم تنفيذ البحث القادم لترقية قدرة فهم النصوص العربية، وكانت الدراسة السابقة لا تستخدم وسائل تعليم بينما سيتم استخدام وسيلة تعليم في البحث القادم وهي بطاقة التكملة.

٣. البحث الذي من أجري أتيكا ديفيتاساري، سري إلنياتي، وسوهيرمان في عام ٢٠١٨ بعنوان "فعالية نموذج التعليم التعاوني من النوع *Formulate Share Listen Create (FSLC)* في فهم مفاهيم التلاميذ" (ديفيتاساري، إلنياتي، وسوهيرمان، ٢٠١٨). الفرق في البحث هو في الأهداف والتطبيق، حيث كان البحث المذكور أعلاه أغراض إلى تحديد فعالية نموذج *FSLC*، بينما سيكون البحث المستقبلي يستخدم نفس النموذج لترقية قدرة فهم نصوص اللغة العربية، و أن تطبيق النموذج السابق تم على مادة الرياضيات، بينما سيتم تطبيق النموذج في البحث المستقبلي على مادة اللغة العربية.

٤. البحث الذي من أجري ندى خير النساء وريني سيلي في عام ٢٠٢٢بعنوان "تطبيق نموذج التعلم *FSLC* باستخدام وسائط *TTS* لترقية الدافع والنتائج التعلمية في مواضيع الكهرليت واللاكهرليت" (نيسا وسيلي، ٢٠٢٢). الفرق بين البحث السابق والذي سيتم إجراؤه يكمن في وسائل الإعلام المستخدمة والتطبيق في التعليم. استخدم البحث السابق وسيلة *TTS*، في حين أن البحث القادم سيستخدم وسيلة بطاقة التكملة. كما أن البحث السابق تم تنفيذه في موضوع الكيمياء، حيث تم التركيز على المواضيع الرئيسية للكهرليت واللاكهرليت. بينما سيتم تنفيذ البحث القادم في تعلم اللغة العربية، وتحديدا في قدرة فهم النصوص العربية.

٥. البحث الذي من أجري ديسي أرياني، جون أزمي، وروزا ليندا في عام ٢٠٢١ بعنوان "ترقية أداء تعليم التلاميذ من خلال تطبيق نموذج التعليم التعاوني *Formulate Share Listen Create* في مواضيع توازن الأيونات ودرجة الحموضة لمحلول الملح في الصف العاشر في مدرسة ثانوية حكومية ٤ في بيكانبارو" (أرياني، أزمي، وليندا، ٢٠٢١). الفرق بين البحث هو في الأهداف والتطبيق، حيث أغراض البحث السابق إلى ترقية أداء تعليم التلاميذ، بينما يهدف البحث الذي

سيجرى إلى ترقية قدرة فهم النصوص العربية. وتم تنفيذ البحث السابق في مجال الكيمياء، في حين سيتم تنفيذ البحث القادم في مجال تعليم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG